

من اموال الناس بسببه فطوى لمن اذاعت  
ما نكث ذنوبه والويل لمن يموت ويتقى ذنوبه ما يهتبه  
وما يتي سنه يعذب به في قبره ويسأل عنها الى اخر  
انقراضها وقال تعالى ومكنت ما قدموا وانثارهم ابي  
ونكتب ايضا ما خرجه من اثار اعمالهم كما نكتب ما قدموا  
وفي مثله قوله تعالى يقول بيناء الاكسائ يومئذ بما  
قدموا واذا اثار اعمالهم من سببه عمل بهما في  
الزيف خمسة امور الاول اذا رد عليه شيء من ذنوبه  
ان يطرحه في البير بحيث لا يمتد اليه اليد وان افسده  
بحيث لا يمكن التعامل به جاز المثاني انه يجيب على التاجر  
تعليم النقد ليستضي لنفسه وليلد يعلم الى مسلم زيفا  
وهو لا يدري فيكون اثم التقصير في تعلم ذلك  
العلم فكل عمل علم يتيم به النصيح للمسلمين فيجب تعلمه  
ومثل هذا كان السلف الصالحون يتعلمون علامته  
النقد نظر البيهيم للدنيا في الثالث ان سلم وعلم العمل  
ان زيفا لم يخرج عن الاثم لانه لم ياخذ الا بالبر وجه  
على غيره ولا يخبره ولو لم يعلم ذلك لكان يرتكب في اخذه  
اصلا وانما يتخلص من اثم الصلح الذي يخص معاملته  
فقط الرابع ان اخذ الزيف ليعمل بقوله صلح الله عليه  
رجلانه بسبب البيع سهل القضا سهل الافتضا فهو  
داخل في بركة هذا الدعاء ان علم على طرح الزيف في بيع

وان

وان كان اخذه ليروجه في معاملة فهد اشرو وجهه اليه  
الشيطان في معرض خسر فلا يدخل تحت من ساهل في  
الافتضا الخامس ان الزيف يعني به ما لا نوره فيه  
اصلا بل هو موهوم او مهال الذهب فيه اعني الدنيا امامها  
فيه نورة البلد بل حاله ان علم قدر النقره فان كان في ماله  
قطعة توفها ناقصه عن فقد البلد فعليه ان يجتنبها  
معاملته وان لا يعامل بها الا من يستحل ذلك فتسليمها  
عليه تسليط له على الفساد فهو كبايع العنب مما يعلم  
انه يتخذ منه الخمر وذلك محظور واعادة على الشر ومشا  
فيه وسلوك طريق الحق بامثاله هذا في التجارة اشده  
من المواظبة على نوافل العبادات والتخلي لها فكذلك قال  
بعض الساجد الصدوق افضل من المتعبد وقد كان  
بعض السلف يحتاطون عن مثل ذلك ففهمنا ويح عن بعض  
الفراه في سبيل الله انه قال حملت علم فرسي لاقتل علي  
فقصر فرسي فرجعة ثم دى من العلم فحملت ثاينه ثم  
حملت الثالثة فنقصني فرسي وكنت لا اعتاد ذلك  
منه فرجعت حزينا وجلست منكسر الرأس منكسر القلب  
لما فانت من العلم ومما ظهر لي من خلق الوهن فوضع  
راسي على عمود الكفطاس وقرسي قائم فرأيت في النوم  
كان العرس مخاطبني ويقول بالله عليك اردد ان تاحضد  
على العلم ثلاث مرات وانت بالامس اشتريت في علمها